

علم العَرُوض | المستوى ١ | الدرس ١٤ | أقسام بحور القصيد الخمسة عشر من حيث عدد أجزاء البيت

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الحادي والاربعين من هذه الدروس التي اشرحوها فيها علم العروض كنا في المحاضرات السابقة قد انتهينا من تنغيم جميع ابحر القصيد وهي خمسة عشر بحرا - [00:00:01](#)

هذا التنغيم هو معروف لدى العرب سلفا ولكن كانوا يؤدونه عن طريق التنغيم فلما سمعه الخليل ابن احمد رحمه الله اراد ان يحول اه هذه المعرفة المجتمعية الموسيقية ان يحولها الى علم - [00:00:34](#)

الى علم انا الان اعلمكم مهارة التنغيم الصوتي ولكني في هذه اللحظة امهد للانتقال بكم وبطالب العلم الذي يشاهدنا الان من مهارة التنغيم الصوتي الى مهارة التحليل المقطعي. مهارة التحليل المقطعي هي من عمل الخليل مئة في المئة. مهارة التنغيم الصوتي هي معرفة مجتمعية - [00:00:54](#)

التقطها الخليل. انا هنا في مرحلة بين هاتين المرحلتين كيف انتقل الخليل بهذه المعرفة المجتمعية ليجعلها من العلم من العلم المنظم المقعد الذي يمكن ان يتعلم. فمن هذا اقول لكم لعلمكم لاحظتم في اثناء - [00:01:20](#)

التنغيم انا استعملنا مفاتيح البحور التي وضعها في الحلي من اجل تيسير ربط البحر بنغمته. لذلك قال طويل له بين البحور فضائل. فذكر كلمة طويل حتى ترتبط في ذهن طالب العلم - [00:01:41](#)

اغنى ونغمنا بنعم ولاء وهي المعرفة العربية الاصيلة التي سموها التنغيم ونغمنا بالاجزاء او ما يسميها معظم من يدرس هذا العلم التفعيلات تفعيلات فعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعيل فعول مفاعل هي من فعل الخليل لذلك نعم - [00:01:59](#)

جعل الخليل في مقابلها فعول ل فأصبحت نعم لا فعول. نعم القيمة التنغيمية واحدة فاذا تأملتم هذه اللوحة التي امامكم ستلاحظون ان آآ البحور الخمسة عشر تنقسم قسمين بحور ثمانية الاجزاء. اربعة الشطر الاول واربعة في الشطر الثاني - [00:02:27](#)

هذا عمل الخليل بعيدا عن استعمال العرب للشعر هو بدأ الان يحاول ان ينقل هذه المعرفة المجتمعية كما قلت لكم الى علم فوظع شيء سيأتي ان شاء الله تعالى وهو الدوائر العروضية ولكني اعطيكم ما نحتاج اليه في اتمام هذه المهارة وهي مهارة - [00:02:58](#)

التنظيم الصوتي. وسأوجل ما بقي من تفصيلات الى موضعه ان شاء الله تعالى. فالخليل وجد ان الابحار التي نغمها العرب بهذا العرف الذي يسمى التنغيم تنقسم قسمين. بحور ثمانية الاجزاء وبحور سداسية الاجزاء. فالبحور التي هي ثمانية الاجزاء اربعة اجزاء في الشطر الاول واربعة اجزاء في الشطر - [00:03:20](#)

والثاني وهي الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعل الشطر الاول اربع وفي الشطر الثاني اربع والمديد لاحظوا المديد حين نغمناه قلنا لمديد الشعر عندي صفات فاعلات فاعل فاعلات فهي ثلاث لا بالحسبة الرياضية التي فعلها الخليل وسأشرحها لاحقا ان شاء الله تعالى وجد انها اربع - [00:03:50](#)

لأنه افترض انها فاعلات فاعل فاعلات فاعل كما فعلنا في كما فعلنا في الطويل. فعول مفاعيل فعول مفاعيل. طيب البسيط مستفعل فاعل مستفعل فاعل ايضا ثماني. المتقارب فعول فعول فعول فعول. لاحظوا في الثلاثة الاول طويل - [00:04:18](#)

المديد البسيط تفعيلتان تناوبتا. هم. فعول مفاعيل فعول مفاعيل اه اه فاعلات فاعل فاعلات فاعل مستفعل فاعل مستفعل فاعل في المتقارب تفعيلة تكررت اربع مرات في الشطر الاول واربع مرات في الشطر الثاني. فعول فعول فعول فعول. ايضا المتدارك -

نحن نغمناه فاعل فاعل فاعيل فعلوا اه عند الخليل في الدراسة الرياضية التي ستأتي ان شاء الله تعالى هو هكذا فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل. فهذه الابحر الخمس هي ابحر ثمانية الاجزاء. ثمانية الاجزاء. وبقيّة الابحر العشرة ثلاثية الاجزاء. حتى الهزج مع ان -

من الهزج على انه آآ تفعليلتان في الشطر الاول وتفعيلتان في الشطر الثاني. فعندنا الوافر مفاعلة مفاعلة فاعول خليل بالقسمة الرياضية يقول لا هو اصل مفاعلة مفاعلة مفاعلة ولكن العرب لم تستعملها على مفاعلتهم وانما حولتها الى فاعول. فانا هنا احاول ان امهد لهذا الانتقال. ان شاء الله تعالى لانه - [00:05:40](#)

سيترتب على هذا الكلام بعض الفوائد التي لا بد منها في مهارة التنغيم الصوتي التي نحن فيها الان. الكامل متفاعل متفاعل متفاعل متفاعل ثلاث في الشطر الاول وثلاث في الشطر الثاني. نحن نغمنا الهزج مفاعيل مفاعيل. هي في حاسبة الخليل - [00:06:08](#) فاعيل مفاعيل مفاعيل ثلاث في الشطر الاول وثلاث في الشطر الثاني اصبح سداسي الاجزاء طيب الرمل فاعلات فاعلات ثلاث في الشطر الاول وثلاث في الثاني. السريع مستفعل مفعولاته مستفعل مفعولاته وعندنا المنصرح - [00:06:28](#) آآ قلنا منشرح فيه يضرب المثل مستفعل مفعولات مفتعل حين نغمناه هو اصلها تفعل مفعولات مستفعل فهو ثلاثي. الخفيف فاعلات مستفعل فاعل المضارع نحن نغمناه على جزئين فقلنا تعدل مضارعات مفاعيل فاعلات - [00:06:55](#)

واصله مفاعيل فاعلات مفاعيل في حاسبة الخليل فهو سداسي الاجزاء. اقتضب كما سألوا مفعولات مفتعل هو اصل مفعولات مستفعل مستفعل طيب والمجتث اجتثت الحركات مستفعل فاعلات هو اصله مستفعل فاعلات فاعلات هذا - [00:07:26](#) هو الاصل. اذا الاصل خمسة ابحر ثمانية الاجزاء وعشرة ابحر سداسية الاجزاء. هذا في التركيب الرياضي الذي ساشرحه في ان شاء الله تعالى اذا الخليل بنى للابحر قاعدة عقلية بناء على حاسبة رياضية ستأتي ان شاء الله تعالى. وحتى تفهموا هذا اذكركم بان المنهج - [00:07:55](#)

هو هو في العروض وفي بناء المعجم. فلما اتى الى بناء المعجم على سبيل المثال واخذ كل ثلاثة احرف مع بعضها مع بعضها لنفرض انه اخذ الجيم والباء والراء. قال هذه الثلاثة عقلا - [00:08:23](#) يمكن ان استخراج منها ستة اصول كيف؟ قال جا با رأى بعدين جار ب هذه كل الاحتمالات الممكنة حين اقدم الجيم اذا عندنا اصلان الان جبوا وجربا. طيب اريد ان اتى بالباء اولاً. ايضا ساخرج باحتمالين - [00:08:43](#) بجر وبرجا طيب اتى بالراحة اولاً فاقول رجب رجب اذا عقلا هذه الاحرف الثلاثة يمكن ان منها كم اصول؟ ستة. ستة اصول. هذا هو الجانب العقلي. وضعناه قالب عقلي. اعود الان الى استعمال العرب. فاقول استعملت جبل - [00:09:07](#) نعم واستعملت رجب نعم استعملت بجرا؟ نعم وهكذا الذي لم تستعمله العرب يقول وهو اصل مهمل. فالخليل بالمنهج نفسه من الناحية العقلية قسم الابحر الخمسة عشر قسمين ابحر ثمانية الاجزاء - [00:09:30](#)

وهي الابحور الخمسة التي ذكرتها من الناحية العقلية. وابحر سداسية الاجزاء وهي الابحر العشرة. فهذا من ناحية عقلية ساشرحها ان شاء الله تعالى من خلال الدوائر العروضية في الجزء الثاني او في المهارة الثانية وهي مهارة التحليل المقطعي - [00:09:51](#) وانما اخذ منها الان ما يعينني على تمكين مهارة التنغيم الصوتي في انفسكم. بعد ان بنى هذا البناء العقلي رجع الى استعمال العرب فقال ان استعملت العرب البحر الثماني ثمانيا - [00:10:11](#)

فهذا بحر تام بحر تام. فان حذفت جزءا واحدا من الشطر الاول ومن الشطر الثاني فهذا بحر مجزوء. لذلك نعلم الان من خبرتنا السابقة ان بحر الطويل استعملته العرب تاما ام مجزوءة؟ تاما تاما طيب بحر المديد استعملته تاما ام مجزوءة - [00:10:29](#) لا هو جعلها هو جعله ثماني. مجزوء. مجزوء لانا درسناه ماذا؟ لمديد الشعر عندي صفات فاعلات فاعلات اذا ثلاث في كل جزء من الناحية العقلية كم في كل جزء؟ اربع اذا العرب حين استعملت بحر المديد - [00:10:55](#) حذفت الجزء الرابع من الشطر الاول وحذفت الجزء الرابع من الشطر الثاني فانتقل من بحر ثماني الى بحر سداسي اذن هو استعمل

مجزوءا. طيب لو قدرنا ان العرب حذف شطرا كاملا - [00:11:15](#)

شطرا كاملا وبنت القصيدة كلها على شطر كلها على شطر فهذا سماه البحر المشطور استعمل مشطورا الصفة الرابعة قال ماذا لو لاحظوا انه في المشطور حذف ماذا؟ حذف النصف. قال لو حذف الثلثان - [00:11:35](#)

طيب حذف الثلثين يأتي في الثماني ام في السداسي في السوق ده يا ياسين؟ نعم نعم. في السداسية اليس كذلك ما يأتي في الثماني. يأتي في السداسي. يعني بدل ما يكون سداسي يصبح ماذا - [00:11:57](#)

يصبح ثنائي. قال هذا نسميه المنهوك انهكه الحذف. فاكتشف ان العرب تستعمل هذه الابحر اذا اذا وازن بين القوالب العقلية التي وصل اليها وبين استعمال العرب لهذه الابحر وجد ان هذه الابحر تستعمل على كم وجه - [00:12:12](#)

اربعة اوجه اذا اربعة اوجه ان تستعمل البحر تاما وهو ان يبقى على ما هو عليه من حيث عدد الاجزاء ثماني وثمانى والسداسي سداسي. اما ان تحدث تغييرا في احد الاجزاء لا اشكال. لان الجزء باقي - [00:12:37](#)

باقي فهذا التام طيب المجزوء هو الذي حذف جزء واحد من الشطر الاول وجزء واحد من الشطر الثاني. طيب المشطور هو الذي حذف نصفه. طيب والمنهوك هو الذي حذف ثلثاه ثلثاه وبقي الثلث. هذه واضحة هذا تمهيد ان شاء الله تعالى لما - [00:12:57](#)

لكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. وسيتضح لكم في ذلك الدرس العلاقة القوية بين هذا الكلام وبين مهارة التنغيم صوتي والى ان نلتقي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:13:25](#)

- [00:13:47](#)